



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق
بشأن قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى
الجمهورية التونسية من أجل
مشروع تعزيز سلاسل القيمة من أجل تنمية
الأراضي في سليانة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Patrick Herlant

شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا
مدير البرنامج القطري
رقم الهاتف: +39 06 5459 2635
البريد الإلكتروني: p.herlant@ifad.org

Annabelle Lhommeau

مديرة البرنامج القطري
رقم الهاتف: +39 06 5459 2783
البريد الإلكتروني: a.lhommeau@ifad.org

المحتويات

iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي
1	ألف- التنمية القُطرية والريفية وسياق الفقر
2	باء- الأساس المنطقي والمواعمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القُطرية المستند إلى النتائج
3	ثانياً- وصف المشروع
3	ألف- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
4	باء- الهدف الإنمائي للمشروع
4	جيم- المكونات/النتائج
5	ثالثاً- تنفيذ المشروع
5	ألف- النهج
5	باء- الإطار التنظيمي
6	جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة
7	دال- الإدارة المالية والتوريد والتسيير
8	هاء- الإشراف
8	رابعاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده
8	ألف- تكاليف المشروع
9	باء- تمويل المشروع
10	جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
10	دال- الاستدامة
11	هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
11	خامساً- الاعتبارات المؤسسية
11	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
11	باء- المواعمة والتنسيق
12	جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق
12	دال- الانخراط في السياسات

13

سادسا- الوثائق القانونية والسند القانوني

13

سابعا- التوصية

الذيول

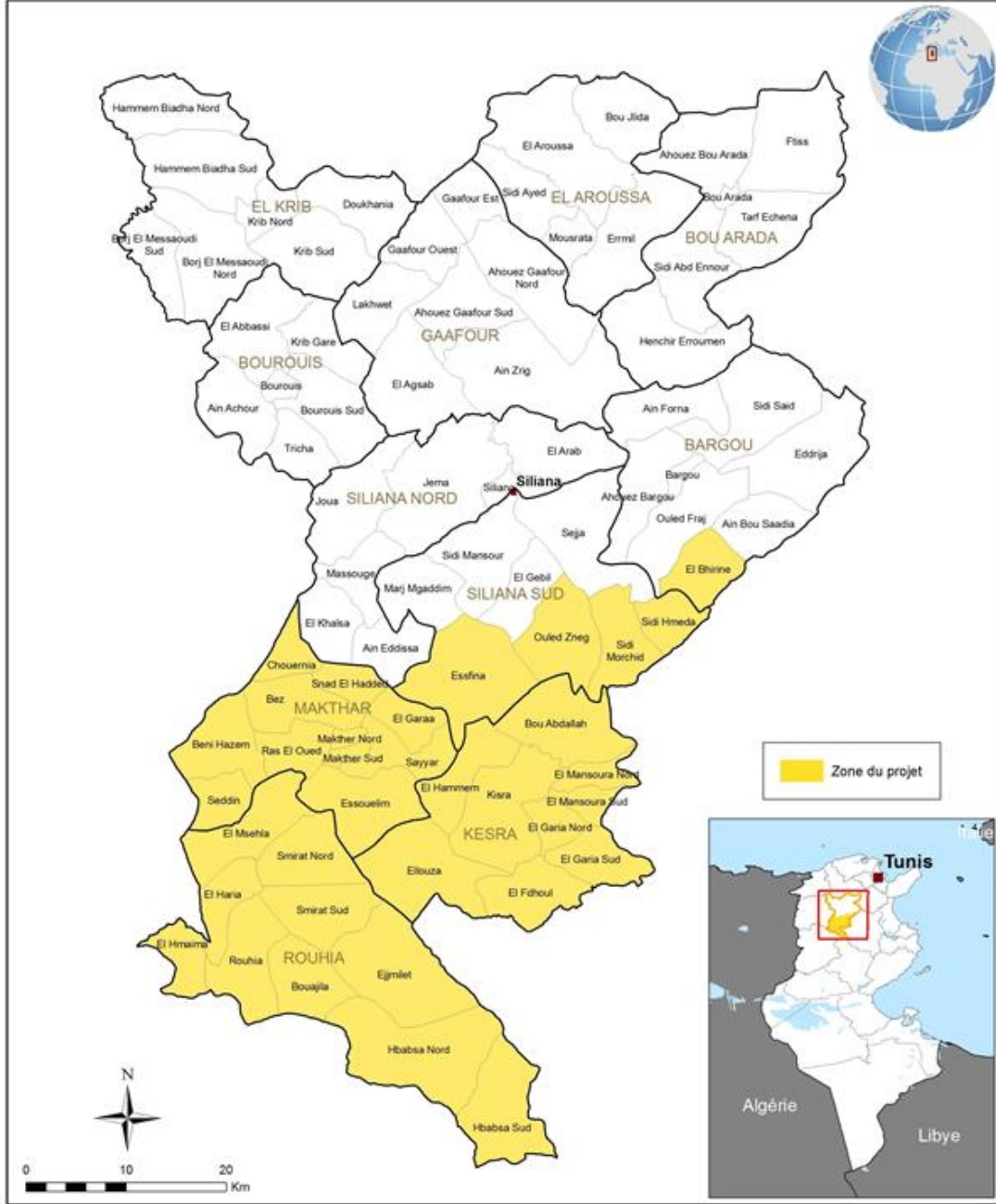
الذيول الأول - اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

الذيول الثاني - الإطار المنطقي

خريطة منطقة المشروع

مشروع تعزيز سلاسل القيمة من أجل تنمية الأراضي في سليانة

تقرير تصميم المشروع



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التحويم أو السلطات المختصة بها.
المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الجمهورية التونسية مشروع تعزيز سلاسل القيمة من أجل تنمية الأراضي في سليانة

موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المبادرة:
الجمهورية التونسية	المقترض/المستفيد:
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري	الوكالة المنفذة:
34.2 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
21.6 مليون يورو (بما يعادل 23.6 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق (في إطار نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 2016-2018):
0.46 مليون يورو (بما يعادل 0.5 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق (في إطار نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 2016-2018):
مدة القرض 18 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 5 سنوات، ويتحمل سعر الفائدة المرجعي السنوي كما يحدده الصندوق كل ستة أشهر	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
للتنفقات المؤهلة، بمبلغ يصل إلى 100 000 دولار أمريكي كحد أقصى، المنكبة من يوم التوقيع على اتفاقية التمويل وحتى تاريخ بدء نفاذها	التمويل بأثر رجعي:
7.6 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض/المستفيد:
2.5 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل المقترح تقديمه إلى الجمهورية التونسية من أجل مشروع تعزيز سلاسل القيمة من أجل تنمية الأراضي في سليانة، على النحو الوارد في الفقرة 42.

قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى الجمهورية التونسية من أجل مشروع تعزيز سلاسل القيمة من أجل تنمية الأراضي في سليانة

أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

ألف- التنمية القطرية والريفية وسياق الفقر

- 1- **السياق الاقتصادي والاجتماعي.** تونس بلد متوسط الدخل يقع في شمال أفريقيا ومساحته 164 000 كم²، وتتسم ثلاثة أرباع أراضيه بجفاف منتشر في جميع الأنحاء إلا في شمال شرق البلاد. وتحتل تونس موقعا جغرافيا استراتيجيا فيما يتعلق بالأسواق، وخاصة في اتجاه أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط. وفي عام 2014، كان عدد السكان قدره 10 982 000 نسمة، ومعدل النمو السكاني 1.03 في المائة سنويا، وتمثل النساء 50.2 في المائة من السكان ويعيش 32 في المائة منهم في المناطق الريفية، وتبلغ الكثافة السكانية 67 نسمة في الكيلومتر المربع. غير أن السكان موزعين بشكل متفاوت جدا في البلد، حيث تعيش نسبة 70 في المائة من السكان في المنطقة الساحلية الحضرية والصناعية والنسبة الباقية البالغة 30 في المائة في المناطق الداخلية الريفية والزراعية.
- 2- **نسبة الفقر.** تشير التقديرات إلى أن نسبة الفقر في تونس قدرها 15.5 في المائة؛ وبالتالي يعيش نحو 1.6 مليون تونسي تحت خط الفقر. وتعاني من الفقر أساسا المناطق الريفية في الوسط الغربي والجنوب الغربي الأكثر اختلافا عن بقية مناطق البلد. ويبلغ عدد سكان ولاية سليانة 223 100 نسمة (أكثر من نصفهم في مناطق غير مجتمعية)، وهي من بين أكثر المناطق حرمانا.
- 3- **قطاع الزراعة والثروة السمكية.** بالإضافة إلى الدور الرئيسي للقطاع في تحقيق الأمن الغذائي للبلد، فإنه لا يزال يحتل مكانة هامة في الاقتصاد التونسي حيث أنه يولد ما يقرب من 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ويسهم بفعالية في استحداث فرص العمل (يوظف حاليا 16 في المائة على المستوى الوطني) وفي توازن ميزان المدفوعات من خلال الصادرات. ومن مساحة إجمالية قدرها حوالي 162 000 كم²، تقدر مساحة الأراضي الزراعية بنحو 10 ملايين هكتار، منها 420 000 هكتار من الأراضي المروية و75 في المائة منها مجهزة بمعدات موفرة للمياه. ويضم القطاع حاليا نحو 516 000 مشروع زراعي، تبلغ مساحة المشروع الواحد 10.2 هكتار في المتوسط. غير أن هذا المتوسط يحجب اختلافات هامة. ففي الواقع، لا

تزيد مساحة 53 في المائة من المشروعات عن 5 هكتارات في حين تبلغ مساحة 3 في المائة من المشروعات أكثر من 50 هكتارا وتدير نحو 37 في المائة من الأراضي. وتقوم 71 في المائة من المشروعات الزراعية بتربية الماشية.

4- وبعد تحقيق معدل نمو إيجابي (3 في المائة في السنة) لسنوات عديدة، تعرض القطاع الزراعي لصدمة شديدة نتيجة أزمة الأسواق الزراعية العالمية (2007-2008). ويشير تحليل قطاعي اضطلع به مؤخرا إلى أن القطاع يجب أن يتغلب على مجموعة من القيود الهيكلية وأن يعزز تطوير السياسات والمؤسسات الزراعية، خاصة وأن القطاع يواجه آثار تغير المناخ. ويجري إعداد خطة خمسية للقطاع (2016-2020). وتستند الخطة إلى تحسين القدرة التنافسية والقدرة على جذب استثمارات القطاع الخاص، وتركز على التنمية المستدامة للموارد الطبيعية، وتكيف نظم الإنتاج مع تغير المناخ، وتحسين القدرة التنافسية وتطوير سلاسل القيمة، وتحديث المشروعات الزراعية، وتفتيح إطار الحوافز وتعزيز قدرات منظمات المزارعين.

باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

5- الإطار الاستراتيجي. نظرا لعدم وجود إطار استراتيجي قطاعي موحد، حُص إلى أنه من الضروري التماس أفضل مواءمة ممكنة بين توجهات الصندوق وتوجهات الحكومة التونسية. ويجري حاليا إعداد خطة وطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في حين أنه من المتوقع أن تسمح عملية تشاور قطاعية على المستوى الوطني بإعداد رؤية طويلة الأجل للقطاع الزراعي. وريثما يتم الانتهاء من هذه العمليات، أعد الصندوق مذكرة استراتيجية قطرية ستوجه التدخلات خلال الفترة 2017-2018 بهدف إعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في نهاية عام 2017.

6- الأساس المنطقي. تدخل الصندوق في هذه الولاية من خلال تنفيذ مشروعين للتنمية الريفية المتكاملة ساعد على وضع الأسس اللازمة لضمان التنمية الزراعية في المنطقة. وبناء على طلب الحكومة التونسية، يقترح الصندوق تمويل مشروع يمكن أن يستفيد من هذه الإنجازات من خلال التركيز على تحسين منتجات سلاسل القيمة الواعدة في المنطقة، بهدف السماح لصغار المنتجين بتحقيق القيمة المضافة التي يمكن أن يولدها هذا التحسين من ناحية، واستحداث فرص عمل مستدامة من الناحية الأخرى، تكون ذات صلة مباشرة بسلاسل القيمة المختارة أو غير مباشرة من خلال تطوير الخدمات المتعلقة بسلاسل القيمة هذه. ويكتسي اختيار هذا النوع من المشروعات أهمية خاصة نظرا لأن تطوير سلاسل القيمة وتحسين قدرتها التنافسية من الأهداف والأولويات المواضيعية للخطة الخمسية 2016-2020.

7- ويستند الأساس المنطقي لمشروع تعزيز سلاسل القيمة من أجل تنمية الأراضي في سليانة إلى الدوافع التالية: (1) وجود إمكانات زراعية واقتصادية كبيرة للإنتاج وتحسين منتجات سلاسل القيمة (خاصة زراعة الأشجار)، شريطة حماية أنشطة صغار المنتجين من المخاطر، وتعزيز قدرتهم الاستثمارية على جميع المستويات؛ (2) ضعف التسيير والرقابة من قبل الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة هذه، عند المنبع والمصب، وقلة القيمة المضافة المحققة وضعف إمكانية الوصول إلى الأسواق المجزية؛ (3) نقص قدرات تحسين المنتجات في سلاسل القيمة مقابل الاحتياجات الحالية والمحتملة، في حين أن الاستثمارات في هذا

المجال ستسمح بالاحتفاظ بجزء أكبر من القيمة المضافة على المستوى المحلي؛ (4) وجود اختلافات ملحوظة بين المنتجين من حيث الكفاءات التقنية والاقتصادية، الناجمة عن عدم فعالية الهياكل والنهج العامة للإرشاد والتي تبرر وضع نظام للدعم الاستشاري، وخاصة التقني والاقتصادي، الذي يجمع الكفاءات العامة والخاصة لصالح جميع الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة. وأخيرا، يهدف هذا النهج إلى استحداث عدد أكبر من فرص العمل، وتحسين وتنويع مصادر الدخل للفئات الاجتماعية الضعيفة ومكافحة الفقر، من أجل تعزيز الاقتصاد الاجتماعي التضامني.

ثانيا - وصف المشروع

ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

- 8- **منطقة المشروع.** سوف يغطي المشروع 35 قطاعا في خمس معتمديات من الجزء الجنوبي من ولاية سليانة¹، ويعد سكانها من الأكثر فقرا في البلد. وتتألف منطقة المشروع أساسا من نظم جبلية مميزة للتضاريس الجغرافية في المنطقة الجبلية التونسية، وتقع على ارتفاع بين 600 و 1300 متر فوق مستوى سطح البحر، وهي مواتية لزراعة الفاكهة وتربية الماشية.
- 9- **المجموعة المستهدفة.** يعيش في منطقة المشروع 114 122 شخصا. وستستفيد بشكل مباشر من الأنشطة 14 000 أسرة (54 500 شخص، أي نصف سكان المنطقة) من بين الفئات الأكثر حرمانا والتي لديها معرفة بمجال الاقتصاد الزراعي وتعمل فيه، والمشروعات الزراعية الأسرية الصغيرة التي لا تزيد مساحتها على هكتارين من الأراضي المروية و 20 هكتارا من الأراضي الجافة وتمارس تربية الماشية المستقرة و/أو الرعوية (الغابات) ولديها قطيع لا يزيد على 30 رأسا من الأغنام والماعز، والأسر المنخرطة في تجهيز وتحسين منتجات سلاسل القيمة، والشباب من الرجال والنساء الذين يبحثون عن عمل وفرص اقتصادية. وبالإضافة إلى ذلك، سيستهدف المشروع طلاب المدارس الابتدائية من حيث التعليم التغذوي.
- 10- **استراتيجية الأهداف.** تستند عملية تطوير سلاسل القيمة المراعية لمصالح الفقراء والشاملة إلى: (1) تهيئة بيئة مواتية لإدراج الفقراء والنساء والشباب، من خلال تعزيز التواصل مع الفئات المستهدفة، فضلا عن توعية وتدريب الجهات الفاعلة في القطاع؛ (2) استهداف جغرافي وفقا للمعايير المذكورة أعلاه، وتفتيحها عن طريق التمييز وفقا للمنطقة الزراعية الإيكولوجية وأسلوب التنمية؛ (3) استهداف مباشر وفقا لمعايير تصنيف المستفيدين في مختلف أنشطة وخدمات المشروع التي تمت مناقشتها وتحديدها مع المجتمعات المحلية؛ (4) استهداف ذاتي يهدف إلى تحديد، في سلاسل القيمة، الخدمات والمنتجات لكل فئة من فئات المستفيدين (صغار المزارعين، وأصحاب المشروعات الصغيرة من الشباب، والنساء)؛ (5) وضع الحصص، إلى جانب التدابير ذات صلة، الضرورية لمشاركة النساء (30 في المائة) والشباب (20 في المائة)؛ (6) تدابير تشغيلية، تشمل الاستهداف الرشيد، والتمايز بين الجنسين والتغذية لضمان تنفيذ استراتيجية الأهداف في المشروع.

¹ بارقو ومكتر وكسرى والروحية وسليانة الجنوبية.

باء- الهدف الإنمائي للمشروع

11- يتمثل الهدف العام للمشروع في تحسين الظروف المعيشية لسكان الريف الضعفاء في المنطقة الجنوبية من ولاية سليانة، ولا سيما عن طريق توفير فرص عمل جديدة مستدامة من خلال تطوير وتحسين سلاسل القيمة. وأهداف المشروع المحددة هي تعزيز سلاسل القيمة بصورة مستدامة وزيادة تنوع أراضي المنطقة بعمليات مريحة لصغار المنتجين، والشباب والنساء المنظمين، وتعزيز قدرة صغار المنتجين على الاستفادة بشكل فعال ورشيد من الإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية لسلاسل القيمة.

جيم- المكونات/النتائج

12- سيستند المشروع إلى مكونين أساسيين: (1) تعزيز وتحسين سلاسل القيمة؛ (2) تهيئة الظروف المواتية لتطوير سلاسل القيمة، وتعزيزها من خلال إنشاء ترتيبات الإدارة/التنسيق.

• **المكون 1:** تعزيز وتحسين سلاسل القيمة. يتمثل التأثير الرئيسي لهذا المكون في تحديد الجهات الفاعلة نفسها في سلاسل القيمة للفرص المتاحة لتطوير سلاسل القيمة المعنية وتنسيق عملها في هذا الصدد. وينقسم إلى ثلاثة مكونات فرعية، وهي: (1) تنظيم الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة في مناطق الإنتاج؛ (2) تطوير أنشطة اقتصادية بين الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة وتعزيز قدرات تحسين منتجات سلاسل القيمة؛ (3) بناء القدرات المهنية للجهات الفاعلة.

المكون الفرعي 1-1 سيتمثل في إنشاء أماكن للتشاور والحوار بين جميع الجهات الفاعلة/المشغلين (منصات سلاسل القيمة) مما يؤدي إلى وضع أطر تشاركية لسلاسل القيمة وإرساء شركات تحقق فائدة لجميع الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة.

المكون الفرعي 1-2 سينطوي على دعم الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة لوضع وتنفيذ خطط عمل مع الجهات الفاعلة الأخرى من القطاعين العام والخاص، بهدف تحقيق التنمية الشاملة لكل سلسلة قيمة من أجل زيادة القيمة المضافة الكلية وتوزيعها بشكل أكثر إنصافاً لصالح صغار المزارعين. ويمكن أن تشمل خطط العمل هذه على مجموعة كبيرة من الأنشطة وأن تستفيد من دعم المشروع من حيث التعزيز والدعم الاقتصادي لإنجازها بنجاح. وستركز هذه الأنشطة بشكل خاص على دعم إعادة التشجير على مستوى المشروعات الزراعية وتطوير أنشطة مرتبطة بتربية الماشية وإنشاء شركات صغرى للإنتاج والخدمات. وستقوم مجموعات التنمية الزراعية بتجربة كل هذه الأنشطة. وسيهدف هذا المكون الفرعي أيضاً، استناداً إلى أطر سلاسل القيمة، إلى إتاحة، للجمعيات التعاونية للخدمات الزراعية القائمة أو المستقبلية، وحدات معنية بالتحسين يقوم المشروع بتمويل إنشائها وتجهيزها. وسوف تدير وحدات التحسين هذه الجمعيات التعاونية للخدمات الزراعية التي ستحصل على مساعدة تقنية متخصصة يتعاقد عليها المشروع.

المكون الفرعي 1-3 يتضمن أساساً بناء قدرات الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة، وخاصة مجموعات التنمية الزراعية والجمعيات التعاونية للخدمات الزراعية.

• **المكون 2:** تهيئة ظروف مواتية لتنمية سلاسل القيمة، وتحسين البيئة المؤسسية التي يمكن أن تتطور فيها سلاسل القيمة، أولاً من خلال وضع نظام للدعم الاستشاري التقني والاقتصادي الخاص على مستوى

منظمات المنتجين من ناحية، والتمويل لإصلاح أو إنشاء البنية التحتية اللازمة لتطوير سلاسل القيمة (الأراضي المروية، وفتح طرق للوصول إلى الأسواق، والبحيرات الصغيرة، والأراضي في المناطق الريفية) من ناحية أخرى. وفي إطار هذا المكون، سنسعى أيضاً، من خلال عملية تشاور تشاورية بشأن السياسات بين جميع الجهات الفاعلة في إطار منصات سلاسل القيمة، إلى دعم، من خلال المنصات، تحديد العقبات التي تواجه تطوير سلاسل القيمة واقتراح تحسينات على الإطار القانوني والإجرائي للتغلب عليها. وينقسم هذا المكون إلى ثلاثة مكونات فرعية: (1) إنشاء نظام مستدام للدعم الاستشاري التقني والاقتصادي وتقديم الخدمات؛ (2) إنشاء بنية تحتية عامة مرتبطة بسلاسل القيمة؛ (3) التشاور بشأن السياسات والإطار التشريعي والتنظيمي فيما يتعلق بسلاسل القيمة.

ثالثاً - تنفيذ المشروع

ألف - النهج

13- سيعمل مشروع تعزيز سلاسل القيمة من أجل تنمية الأراضي في سلبيانة وفقاً لنهج سلاسل القيمة لتعزيز إرساء شراكات "تحقق فائدة للجميع" بين الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة المختارة وإنشاء مراكز للتنمية الاقتصادية على المستوى المحلي. وبالتالي، ستعمل الدولة أساساً على دعم منظمات صغار المنتجين، من خلال تنفيذ مكونين هما: (1) دعم مباشر للجهات الفاعلة من القطاع الخاص في سلاسل القيمة، يقوم على تنفيذ خطط عملها وإكسابها المهارات المهنية من خلال تعزيز قدراتها، وعلى أساس إنشاء منصات سلاسل القيمة المحلية، كأماكن مشتركة بين الجهات المهنية للتبادل والتوجيه (المكون 1)؛ (2) دعم غير مباشر بهدف تهيئة الظروف المواتية لتطوير سلاسل القيمة، ولا سيما وضع هياكل الدعم (وخاصة نظام ابتكاري للدعم الاستشاري التقني والاقتصادي بما في ذلك الاستشارات الإدارية والبنية التحتية المادية)، وتشجيع التشاور بشأن السياسات (المكون 2). وعلى الرغم من أنه ليس مشروعاً بيئياً أو مشروعاً لتوظيف الشباب في حد ذاته، فإنه سيركز على هذه الشواغل، لا سيما من خلال دعم تحويل مزارع الحبوب في سلاسل القيمة المختارة، كثيفة الأيدي العاملة والأكثر مراعاة للبيئة من خلال مشورة تقنية موجهة نحو الاستخدام الرشيد للمدخلات الكيميائية والزراعة العضوية. وستؤدي الدينامية المهنية لسلاسل القيمة إلى استحداث فرص عمل مباشرة (عمالة ماهرة) وغير مباشرة (تقديم الخدمات والمشورة).

باء - الإطار التنظيمي

14- سوف تُكفل إدارة المشروع على ثلاثة مستويات. فسوف تكفل الوحدة المركزية للتنسيق، القائمة بالفعل في المديرية العامة لتمويل الاستثمار والهيئات المهنية التابعة لوزارة الفلاحة، التنسيق المركزي للمشروع. وعلى المستوى الإقليمي، سيتم إنشاء شعبة تنمية ريفية، أو أي بنية مسؤولة عن تنفيذ المشروع داخل الهيكل الإداري للجنة الإقليمية للتنمية الزراعية في ولاية سلبيانة. وستحظى شعبة التنمية الريفية بمساعدة على المستوى المحلي من قبل هياكل صغيرة لتنسيق وتنفيذ المشروع على مستوى وحدات التنمية الزراعية الإقليمية. وسيتم تعزيز قدرات إدارة المشروع والتنظيم الاجتماعي والمهني لهذه الهياكل عن طريق مساعدة تقنية خارجية.

15- وفيما يتعلق بالتوجيه والتنسيق، من المقرر إنشاء ثلاثة هياكل للتنسيق: (1) لجنة توجيهية وطنية؛ (2) لجنة تنسيق وتوجيه إقليمية؛ (3) لجنة تنسيق محلية منشأة على مستوى كل معتمدية. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يتم إنشاء لجنة تقنية إقليمية لتنسيق عمل نظام الدعم الاستشاري التقني والاقتصادي بصفة خاصة.

جيم - التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة

16- **التخطيط.** من خلال منصات سلاسل القيمة التي تدعمها المساعدة التقنية اللازمة والخبرة المتخصصة، من المقرر وضع إطار لكل سلسلة قيمة، ثم خطط عمل لمنظمات المزارعين أو المشغلين الآخرين في سلاسل القيمة تحدد فيها الاستثمارات، وأساليب التنفيذ ومستوى المشاركة المادية والمالية لمختلف الجهات الفاعلة. وستحدد أدوات التخطيط هذه الاستثمارات الأكثر ربحية للسكان المستهدفين (مع خطط عمل لأنواع الاستثمارات المختلفة، عند المنبع والمصب).

17- وستُعدّ شعبة تخطيط وتنسيق التنمية الريفية خطة العمل والميزانية السنوية، جنباً إلى جنب مع دائرة الخدمات التقنية للجنة الإقليمية للتنمية الزراعية في ولاية سليانة والشركاء في المشروع على أساس تقرير تصميم المشروع، وتوقعات برمجية COSTAB المعدلة وفقاً للإنجازات، وأطر عمل سلاسل القيمة، والاحتياجات ذات الأولوية للمستفيدين التي وضعت على مستوى المنصات، والقدرة على التنفيذ، ومخصصات الميزانية وتوصيات بعثات الإشراف.

18- وسيتم وضع نظام الرصد والتقييم على أساس النظام القائم في المديرية العامة لتمويل الاستثمار والهيئات المهنية لمشروع إدارة الموارد الطبيعية (المرحلة الثانية) الممول من البنك الدولي، والذي وضع بالفعل للمرحلة الثانية من برنامج التنمية الزراعية الرعوية وتشجيع المبادرات المحلية في الجنوب الشرقي ومشروع تنمية الزراعة الرعوية وسلاسل القيمة المتصلة بها في ولاية مدنين، الممول من الصندوق. ويتيح هذا النظام تحديد على وجه الخصوص ما يلي: (1) تخطيط الأنشطة والميزانيات؛ (2) رصد الإنجازات المادية والمالية وأثرها على إدارة المشروع فضلاً عن إدارة مؤشرات الإطار المنطقي؛ (3) تقييم النتائج من حيث الكفاءة عن طريق تحليل النتائج والتأخيرات في التنفيذ، والكفاءة (الأداء من حيث تكاليف الإنجازات)؛ (4) تقييم النتائج المصنفة حسب المجموعة المستهدفة، وخاصة النساء والشباب؛ (5) رصد المصروفات. وسيتم تكييف النظام خلال العام الأول من المشروع لمراعاة صفاته المميزة ومؤشرات التأثيرات والأثر للإطار المنطقي ونظام إدارة النتائج والأثر. وسيتم تحديد حالة خط الأساس وتكييف نظام الرصد والتقييم بالتمويل المقدم بأثر رجعي بحيث تكون حالة خط الأساس متاحة قبل البدء الفعلي للمشروع.

19- **إدارة المعرفة.** سوف يكفل المشروع نشر الابتكارات والدروس المستفادة من خلال حلقات عمل، وحلقات دراسية، وموائد مستديرة، وبرامج إذاعية وتلفزيونية، واستطلاعات لرأي المستفيدين عن تأثيرات وآثار إنجازات المشروع، وإصدار ونشر الوثائق والكتيبات ووسائل الإعلام الأخرى بشأن المشروع ونتائجه والتي ستشكل مصادر للمعلومات والتوجيه عند إعداد وتخطيط مشروعات إنمائية أخرى في مناطق مماثلة من البلد. وسيتم إنشاء موقع على الإنترنت لهذا المشروع.

دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

20- الإدارة المالية. سوف يتبع تدفق أموال المشروع الدورة المنصوص عليها في اتفاقية التمويل عن طريق الحساب المخصص. وسوف تصدر اللجنة الإقليمية للتنمية الزراعية في ولاية سليانة، بتفويض من وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي ووزارة الفلاحة، أوامر المصروفات والمدفوعات من حسابات الصندوق والحسابات المعينة لدى البنك المركزي التونسي. وسيتم فتح حسابين معينين في البنك، حساب للقرض، والحساب الثاني للمنحة.

21- واستنادا إلى الخبرة التي اكتسبها الصندوق في البلد، وعزم الحكومة على مكافحة الفساد والإصلاحات الجارية في إدارة المالية العامة، خلص تقييم المخاطر المتعلقة بقدرات الإدارة المالية ومؤشرات التسيير إلى أن المخاطر الائتمانية الكلية متوسطة. وسيتم التخفيف من هذه المخاطر من خلال سلسلة من التدابير التي وضعت كشرط لصرف الأموال: (1) إعداد مرسوم لإنشاء شعبة التنمية الريفية، أو أي بنية مسؤولة عن تنفيذ المشروع تابعة للجنة الإقليمية للتنمية الزراعية في ولاية سليانة؛ (2) تعيين الموظفين الرئيسيين للمشروع، بالتنسيق مع الصندوق، وهم منسق المشروع، والمدير في مجال سلاسل القيمة، وخمسة منسقين محليين، وموظف مسؤول عن الرصد والتقييم، ومحاسب؛ (3) تطوير برمجية للإدارة المحاسبية والرصد والتقييم؛ والتقييم؛ (4) إعداد دليل للإدارة التشغيلية والمالية للمشروع.

22- صرف الأموال. سوف يتم صرف أموال قرض ومنحة الصندوق على مدار ست سنوات، على أساس فئات الصرف والمبالغ الواردة في الذيل الثاني من اتفاقية التمويل. وسوف يتم سحب الأموال من حسابات القروض والمنح على أساس العقود والفواتير المقابلة لها. وستكون النفقات الأخرى المؤهلة مشفوعة بكشوف معتمدة للنفقات وسيتم الاحتفاظ بالمستندات الداعمة ليتحقق منها مراجع الحسابات الخارجي وبعثات الإشراف.

23- التوريد. سوف تُمنح العقود في إطار المشروع وفقا للمبادئ التوجيهية للتوريد في الصندوق التي وافق عليها المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2010. وفي إطار تصميم مشروع تنمية الزراعة الرعوية وسلاسل القيمة المتصلة بها في ولاية مدنين، الموافق عليه في عام 2014، شرع الصندوق في تقييم اللوائح الوطنية المتعلقة بالتوريد بهدف ضمان توافرها مع المبادئ التوجيهية للصندوق بشأن هذا الموضوع، وبناء على هذا التقييم، تقرر أنه يمكن تطبيق اللوائح الوطنية. ولن يتم تمويل أي نشاط من خلال التكاليف الداخلي في إطار المشروع. وسيقدم المقترض كل سنة إلى الصندوق، قبل نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول، خطة توريد تشمل العقود المقترحة وطرق التوريد وإجراءات الاستعراض المسبق الخاصة بالصندوق وواجبة التطبيق من أجل إصدار إخطار عدم الاعتراض.

24- مراجعة الحسابات. سوف يكفل المقترض، وفقا للإجراءات والمعايير الواردة في المبادئ التوجيهية للصندوق بشأن مراجعة حسابات المشروعات، إتمام مراجعة سنوية للحسابات يجريها المراقب العام لوزارة المالية المعتمد لدى الصندوق، وسوف يقدم نسخة معتمدة من تقرير مراجعة الحسابات إلى الصندوق في غضون ستة أشهر من نهاية السنة المعنية. وسوف يشتمل التقرير أيضا على رأي بشأن أساليب التوريد المعمول بها في إطار المشروع. وسوف تعد شعبة تخطيط وتنسيق التنمية الريفية الكشوف المالية نصف السنوية المتعلقة بأنشطة المشروع. وسوف تكفل اتساق مسك الدفاتر مع الممارسات الحكومية والإجراءات المقبولة لدى

الصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، ستتولى الدائرة المعنية بوزارة الفلاحة المسؤولية عن الرقابة الداخلية من خلال الخدمات ذات الصلة، بدعم من مراقبي المالية العامة على المستوى الإقليمي. وفي ضوء التأخيرات المتكررة في تقديم التقارير النهائية لمراجعة الحسابات إلى الصندوق بالنسبة للمشروعات الجارية، سيقوم الصندوق بضمان الرصد اللازم والتطبيق الصارم للأحكام في هذا الصدد.

25- **التسيير.** يتواءم النظام التونسي للتوريد مع المبادئ الأساسية للتوريد في المشروعات الممولة من الصندوق. وتشمل بصفة خاصة المنافسة الحرة، والإنصاف، والحياد، والسلامة، والنزاهة، والتسيير الرشيد، وتدابير مكافحة الفساد. والقاعدة العامة للتوريد هي العطاءات المفتوحة، وعدم اللجوء إلى التوريد بالاتفاق المباشر إلا في شكل محدود جداً، وتحت رقابة صارمة.

هاء- الإشراف

26- سوف يشرف الصندوق على المشروع سنوياً وسوف يستفيد أيضاً حسب الاقتضاء ببعثات الدعم. وسيتم إيلاء اهتمام خاص لمعايير التأهيل لأنشطة المشروع من حيث استهداف الفقراء، وخاصة النساء والشباب. وعلى بعثات الإشراف والمتابعة للصندوق أن تراعي في تكوينها أيضاً حالة التقدم المحرز في مختلف مكونات وأنشطة المشروع، والاستهداف والجوانب المتعلقة بالتمايز بين الجنسين وكذلك الفجوات في الهياكل التنظيمية للمشروع.

رابعاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

ألف- تكاليف المشروع

27- تقدر التكاليف الإجمالية للمشروع المستمر لست سنوات، بما في ذلك الطوارئ المادية والسعيرية، بمبلغ 34.245 مليون دولار أمريكي. والتكاليف الأساسية تقدر بنحو 30.806 مليون دولار أمريكي، أو 89.9 في المائة من التكاليف الإجمالية. وتبلغ الطوارئ المادية والسعيرية 3.439 مليون دولار أمريكي، أو 10 في المائة من التكاليف الإجمالية أو 11 في المائة من التكاليف الأساسية. وتصل التكاليف الاستثمارية إلى 31.5 مليون دولار أمريكي، وتشكل 92 في المائة من التكاليف الإجمالية. وتبلغ تكاليف التشغيل 2.772 مليون دولار أمريكي فقط، أو 8 في المائة من التكاليف الإجمالية.

الجدول 1

تكاليف المشروع بحسب المكون والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	قرض الصندوق		منحة الصندوق		المستفيدين		المقترض/الجهة النظيرة		المجموع	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
1- تعزيز وتحسين سلاسل القيمة	68.6	8 982	1.7	218	13.1	1 717	16.7	2 184	38.2	13 101
2- تهيئة ظروف مواتية لتنمية سلاسل القيمة	76.9	13 432	1.5	261	4.7	827	17.0	2 982	51.0	17 502
3- التنسيق والإدارة	32.4	1 196	0.6	24	-	-	66.9	2 467	10.8	3 687
المجموع	68.9	23 610	1.5	502	7.4	2 544	22.2	7 633	100.0	34 289

باء- تمويل المشروع

28- سيتم تمويل المشروع على النحو التالي: قرض من الصندوق بشروط عادية بمبلغ 23.6 مليون دولار أمريكي، أو 68.9 في المائة من التكاليف الإجمالية للمشروع. ومنحة من الصندوق قدرها 0.5 مليون دولار أمريكي، أو 1.5 في المائة من التكاليف الإجمالية؛ ومساهمة من الحكومة بمبلغ 7.6 مليون دولار أمريكي، أو 22.2 في المائة من التكاليف الإجمالية؛ ومساهمة من المستفيدين قدرها 2.5 مليون دولار أمريكي، أو 7.4 في المائة من التكاليف الإجمالية للمشروع.

29- وتم الاتفاق على تعيين مقدمي المساعدة التقنية في المشروع بدءاً من تاريخ التوقيع على اتفاقية التمويل. ولن يتم تسديد الدفعات المتعلقة بالمساعدة التقنية إلا بعد بدء نفاذ الاتفاقية، وشريطة أن تفي النفقات المتكبدة بمعايير التأهيل المنصوص عليها في البند 4.08 من الشروط العامة التي تنطبق على تمويل التنمية الزراعية.

الجدول 2

تكاليف المشروع بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	قرض الصندوق		منحة الصندوق		المستفيدون		المقترض/الجهة النظرية		المجموع
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
1- الخدمات الاستشارية	79.0	4 043	9.8	502	0.2	11	11.0	533	14.9
2- التدريب	89.0	1 022	-	-	-	-	11.0	126	3.4
3- المعدات والمواد	63.3	6 761	-	-	20	2 132	16.7	1 783	31.1
4- المركبات	83.3	480	-	-	-	-	16.7	96	1.7
5- أشغال الهندسة المدنية	82.4	11 305	-	-	0.9	130	16.7	2 292	40.0
6- رأس المال المتداول	-	-	-	-	100	271	-	-	0.8
7- الرواتب والبدلات	-	-	-	-	-	-	100.0	594	1.7
8- الصيانة والتشغيل	-	-	-	-	-	-	100.0	2 177	6.3
المجموع	68.9	23 610	1.5	502	7.4	2 544	22.2	7 633	100.0

جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

30- يبلغ معدل العائد الاقتصادي للمشروع 17.1 في المائة، ويمكن اعتباره مرضيا للغاية لمشروع يعالج المشاكل الصعبة التي تواجه إدارة الموارد الطبيعية في المناطق الهامشية من تونس. وقد وضعت كل تكاليف المشروع في الاعتبار، بما في ذلك تكاليف المكونات التي لم تحدد كل فوائدها أو جزء منها كميًا (الطرق الريفية، وحماية المياه الجوفية واستعادتها، ورصد تساوي كُمون المياه الجوفية، وما إلى ذلك).

دال- الاستدامة

31- سوف تتم كفاءة استدامة إنجازات المشروع من خلال: (1) تعزيز القدرات في مجال إدارة تطبيق نهج سلاسل القيمة وتشغيل منصات سلاسل القيمة بشكل فعال؛ (2) تقديم الدعم والمساعدة إلى منظمات المنتجين لتأمين دور الجهات الفاعلة الرئيسية في عملية تعزيز سلاسل القيمة والربط بين أعضائها ومختلف مشغلي سلاسل القيمة، وخاصة المشغلين التجاريين، وإدارة وحدات التحسين التي ستتاح لهم بطريقة مستدامة؛ (3) تيسير إرساء شراكات مستدامة تحقق فائدة للجميع بين الجهات الفاعلة/المشغلين في سلاسل القيمة؛ (4) الدعم لمروجي المشروعات الصغيرة التي أنشأها ودعمها المشروع وإدارتها بطريقة مريحة ومستدامة؛ (5) استدامة نظام الدعم الاستشاري الذي وضعه المشروع من خلال دمجها في هياكل الإدارة المسؤولة عن الإرشاد الزراعي؛ (6) الانخراط في مشاورات بشأن السياسات المتعلقة بتحسين بيئة سلاسل القيمة لكي يستطيع القطاع الخاص أن يستثمر في مختلف سلاسل القيمة، وخاصة عند المصب؛ (7) تعزيز قدرة مجموعات التنمية الزراعية على إدارة وصيانة البنية التحتية العامة الممولة من المشروع بشكل صحيح.

هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

32- المخاطر الرئيسية المحددة والتدابير المقترحة لتخفيفها هي: (1) نقص الموارد البشرية، من حيث العدد والمهارات، داخل اللجنة الإقليمية للتنمية الزراعية في ولاية سليانة وهيئات التنفيذ، وسيتم تخفيف هذه المخاطر من خلال اللجوء إلى مساعدة تقنية متعددة التخصصات وتعزيز الخدمات التقنية لوكالات التنفيذ؛ (2) عدم اليقين بشأن عملية اللامركزية المقررة في إطار الدستور بشأن الانخراط في العمل خلال السنوات القادمة، مما قد يؤدي إلى إعادة النظر في اختصاصات ومسؤوليات الهياكل المركزية والمحلية. وللتخفيف من هذه المخاطر، من المقرر إجراء استعراض في منتصف المدة للتصميم التنظيمي للمشروع وفقا لنتائج هذه العملية؛ (3) ضعف الأنسجة الاجتماعية والمهنية لهذه الهياكل وضعف قدرات موظفيها، وسيتم تخفيفها من خلال بناء القدرات ودعم هذه الهياكل عن طريق مساعدة متخصصة في جميع مراحل تنفيذ المشروع؛ (4) المخاطر الإيكولوجية والبيئية المرتبطة بإنشاء وحدات جديدة للتكسير وصيانة المسالخ، والتي يمكن تخفيفها من خلال إجراء دراسات الأثر البيئي واعتماد تدابير علاج محددة لوحدات التكسير وللمسالخ؛ (5) المخاطر المتعلقة باستدامة نظام الدعم الاستشاري الخاص، والتي سيتم تخفيفها من خلال اختيار تشاكري صارم لمقدمي خدمات الدعم الاستشاري، على أساس خطط عمل واقعية مع الأخذ بعين الاعتبار الطلب على الاستشارات، وتوعية مجموعات التنمية الزراعية والجمعيات التعاونية للخدمات الزراعية والمجموعات غير الرسمية بتحمل بشكل تدريجي رسوم الاستشارات الخاصة، ودعم مجموعات التنمية الزراعية والجمعيات التعاونية للخدمات الزراعية لتنفيذ خطط للدفع مقابل الاستشارات الخاصة من مساهمات الأعضاء وتحديد علاوات على أسعار المنتجات الموردة من قبل أعضائها.

خامسا- الاعتبارات المؤسسية

ألف- الامتثال لسياسات الصندوق

33- يتماشى المشروع مع الإطار الاستراتيجي للصندوق وسيسهم في تحول ريفي شامل ومستدام من خلال: (1) تعزيز القدرات الإنتاجية لفقراء الريف في سلاسل القيمة المختارة؛ (2) زيادة أرباح الفقراء الريفيين، من خلال مشاركتهم في السوق، ودعم وضع خطط عمل والتوصيل بالجهات الفاعلة في سلاسل القيمة، وخاصة الجهات الفاعلة في السوق؛ (3) تعزيز الاستدامة البيئية وقدرة فقراء الريف على الصمود أمام تغير المناخ. وسيتم أيضا الامتثال لمبادئ سياسات الصندوق بشأن الاستهداف، والتمكين، والتمايز بين الجنسين، والابتكار ونقل المعرفة، وتوسيع النطاق والشراكات.

باء- الموازنة والتنسيق

34- مساهمة المشروع في أهداف الاستراتيجية القطرية. يتماشى التصميم العام لتدخل المشروع ونهجه تماما مع تنفيذ التوجهات ذات الأولوية في الخطة الاستراتيجية للتنمية الوطنية 2016-2020 (الجاري تنفيذها) من حيث الحد من الفقر، وتحقيق التوازن بين المناطق، وزيادة فرص عمل الشباب. وفي هذا السياق، يمثل تطوير سلاسل القيمة الزراعية الذي تشارك فيه جهات فاعلة مختلفة ويحمي مصالح الفئات الضعيفة أمر

ضروري لتحقيق هذه الأهداف، لا سيما في المناطق التي تعاني من الفقر، والبطالة وتدهور الموارد الطبيعية.

35- **التكامل.** يتزامن إعداد المشروع مع تطوير ثلاثة مشروعات جديدة تُنفذ أنشطتها في ولاية سليانة أساساً، ولكن في مواقع أخرى، وتهدف أيضاً إلى دعم تطوير سلاسل القيمة الزراعية والحرجية. وهذه المشروعات هي: (1) برنامج إدارة الموارد الطبيعية في المناطق الريفية الضعيفة، الذي توجهه الإدارة العامة للتهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية بدعم من الوكالة الفرنسية للتنمية والصندوق الفرنسي للبيئة العالمية؛ (2) مشروع تنمية سلاسل القيمة الحرجية والرعية، الذي تنسقه المديرية العامة للغابات بدعم من البنك الدولي؛ (3) برنامج EPARD الذي يموله الاتحاد الأوروبي. ويُنفذ في ولاية سليانة أيضاً جزء من مشروع المساعدة التقنية للتنمية الزراعية المستدامة الذي تدعمه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي. وفي هذه المشروعات، يعتبر تطوير سلاسل القيمة أداة مهمة لزيادة الأنشطة الزراعية وغير الزراعية على حد سواء وتعزيز سبل عيش ودخل السكان الضعفاء.

جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق

36- **الابتكارات.** يعتبر المشروع مبتكراً بشكل عام لأنه يقدم نهجاً جديداً (نهج سلاسل القيمة) في مجال تطوير الأراضي. والابتكارات الرئيسية هي: (1) وضع نهج مشتركة بين المشغلين في سلاسل القيمة (المنصات التي تجمع الجهات الفاعلة/المشغلين في سلاسل القيمة) مما يسمح بإرساء شركات تحقق فائدة للجميع وخطط عمل على أساس عقود مبرمة بين المشغلين في مختلف وصلات سلاسل القيمة؛ (2) تعزيز مناصرة السياسات بشأن قضايا سلاسل القيمة ذات الصلة بتطوير الأراضي؛ (3) إنشاء نظام للدعم الاستشاري التقني والاقتصادي لصغار المزارعين، مما ييسر تطبيق هذا النهج لسلاسل القيمة من قبل المنتجين وتحسين مستويات إنتاجهم وإدارة المشروعات الزراعية؛ (4) إتاحة لمجموعات المزارعين (الجمعيات التعاونية للخدمات الزراعية) وحدات تحسين توجيهية، تديرها هذه الجمعيات؛ (5) الاستفادة من مساعدة تقنية منخصصة خاصة لتنفيذ المشروع.

37- وسيعمل المشروع على تحسين هذه الابتكارات عن طريق توسيع النطاق، من خلال تحديد التدخلات لتوحيدها وتنفيذها، وحجم التدخل، وتطوير عدد المستفيدين (على المدى القصير والمتوسط والطويل)، والعوامل الدافعة لتوسيع النطاق (القيادة وعوامل التحفيز السياقية)، والحوافز المتاحة (التمويل، والموارد الطبيعية، والاستراتيجية، والمؤسسية، والتنظيمية، والسياسية، والشراكات، والإدارة التشاركية للمعرفة)، ومسارات وطرق مثل هذا النهج.

دال - الانخراط في السياسات

38- لا يزال نهج سلاسل القيمة، كأداة للتنمية المستدامة للأراضي، غير مثبت تماماً وتتركز الرؤية الحالية على تحسين بعض المنتجات الاستراتيجية. ومن حيث التشاور بشأن السياسات، سيتم تحليل الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز منظمات المزارعين وتلك المتعلقة بتعزيز وتطوير سلاسل القيمة ووضع مقترحات للمساهمة فيما يلي: (1) تطوير نهج مشتركة بين المشغلين وإرساء شركات تحقق فائدة للجميع بين المشغلين في سلاسل القيمة؛ (2) إقامة أوجه تآزر بين تنمية الأراضي وسلاسل القيمة؛ (3) وضع نظم

مكيفة للدعم الاستشاري التقني والاقتصادي للمشروعات الزراعية الأسرية لتطبيق نهج سلاسل القيمة وتحسين إدارة المشروعات الزراعية؛ (4) إدارة مجموعات المزارعين (الجمعيات التعاونية للخدمات الزراعية) لوحدات التحسين؛ (5) إنشاء منصات سلاسل القيمة كأدوات مقترحة للإصلاح.

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

39- ستشكل اتفاقية تمويل المشروع بين الجمهورية التونسية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض/المستفيد. وترفق اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها كذيل أول بهذه الوثيقة.

40- والجمهورية التونسية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

41- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييرها في الصندوق.

سابعا - التوصية

42- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

"قرر: أن يقدم الصندوق إلى الجمهورية التونسية قرضاً بشروط عادية تعادل قيمته واحد وعشرين مليوناً وستمائة ألف يورو (21 600 000 يورو) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى الجمهورية التونسية منحة تعادل قيمتها أربعمائة وستين ألف يورو (460 000 يورو) على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة."

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Accord de financement négocié: "Projet de promotion des filières pour le développement territorial de Siliana"

(Négociations conclues le 3 novembre 2016)

Numéro du prêt: [introduire le numéro]

Numéro du don: [introduire le numéro]

Nom du Projet: Projet de promotion des filières pour le développement territorial de Siliana (PROFITS) ("le Projet")

La République Tunisienne ("l'Emprunteur")

et

Le Fonds international de développement agricole ("le Fonds" ou "le FIDA")

(désigné individuellement par "la Partie" et collectivement par "les Parties")

conviennent par les présentes de ce qui suit:

PREAMBULE

ATTENDU QUE l'Emprunteur a sollicité auprès du Fonds un prêt et un don pour le financement du Projet décrit à l'Annexe 1 du présent Accord;

ATTENDU QUE le Fonds a accepté d'accorder un prêt et un don pour le financement du Projet décrit à l'Annexe 1 du présent Accord, conformément aux modalités et conditions établies dans le présent Accord;

EN FOI DE QUOI, les Parties conviennent par les présentes de ce qui suit:

Section A

1. Le présent Accord comprend l'ensemble des documents suivants: le présent document, la description du Projet et les dispositions relatives à l'exécution (annexe 1), le tableau d'affectation des fonds (annexe 2), et les clauses particulières (annexe 3).

2. Les Conditions générales applicables au financement du développement agricole en date du 29 avril 2009, amendées en avril 2014 et toutes éventuelles modifications postérieures ("les Conditions générales") sont annexées au présent document, et l'ensemble des dispositions qu'elles contiennent s'appliquent au présent Accord. Aux fins du présent Accord, les termes dont la définition figure dans les Conditions générales ont la signification qui y est indiquée.

3. Pour les besoins du présent Accord, le terme "Emprunteur" s'applique à la République Tunisienne en tant que bénéficiaire du don. Le Fonds accorde à l'Emprunteur un don et un prêt (l'ensemble constituant "le financement"), que l'Emprunteur utilise aux fins de l'exécution du Projet, conformément aux modalités et conditions énoncées dans le présent Accord.

Section B

1.
 - A. Le montant du prêt du Fonds est de vingt-et-un millions six cents mille Euros (21 600 000 Euros).
 - B. Le montant du don du Fonds est de quatre cent soixante mille Euros (460 000 Euros).
2. Le prêt du Fonds est accordé à des conditions ordinaires. Les prêts consentis à des conditions ordinaires supportent un taux d'intérêt annuel sur le montant de l'encours en principal égal au taux d'intérêt de référence du FIDA, exigible chaque semestre dans la monnaie de paiement des frais de service du prêt. Le prêt du Fonds est assorti d'un délai de remboursement de dix-huit (18) ans, dont un différé d'amortissement de cinq (5) ans, à compter de la date à laquelle le Fonds a déterminé que toutes les conditions générales préalables aux retraits sont remplies conformément à la section 4.02 b) des Conditions générales.
3. La monnaie de paiement au titre du service du prêt est l'Euro.
4. L'exercice financier débute le 1^{er} janvier et se clôture le 31 décembre.
5. Le remboursement du principal et le paiement des intérêts du prêt du Fonds sont exigibles le 1^{er} avril et le 1^{er} octobre.
6. L'Emprunteur ouvrira deux (02) comptes désignés au nom du Projet auprès de la Banque Centrale de Tunisie (BCT) destinés à recevoir les fonds provenant du prêt et du don du Fonds.
7. L'Emprunteur fournit des fonds de contrepartie aux fins du Projet pour un montant équivalent à 6,93 millions d'Euros. Ces fonds représentent la contribution de l'Emprunteur au financement du Projet et l'ensemble des droits de douane, impôts et taxes sur les biens et services grevant le Projet.

Section C

1. L'agent principal du Projet est le Ministère de l'Agriculture, des Ressources hydrauliques et de la Pêche de l'Emprunteur.
2. La date d'achèvement du Projet est fixée au sixième anniversaire de la date d'entrée en vigueur du présent accord.

Section D

Le Fonds assure l'administration du prêt et du don du Fonds et la supervision du Projet.

Section E

1. Les éléments ci-dessous constituent des conditions additionnelles préalables aux décaissements. Celles-ci s'ajoutent à la condition prévue à la Section 4.02 b) des Conditions générales:

- a) Les comptes désignés ont été ouverts;
- b) Le Comité National de Pilotage (CNP) a été créé par décision ministérielle et le FIDA est membre observateur dans ce comité;
- c) La Division de Développement Rural (DDR) ou toute autre structure responsable de l'exécution du Projet a été établie au sein du Commissariat régional de développement agricole de Siliana (CRDA) par décret;
- d) Le personnel clé du Projet, soit le Coordinateur du Projet, le Responsable filière, les cinq Coordinateurs locaux, le Responsable de suivi évaluation et le Comptable, ont été affectés, conformément aux procédures en vigueur de l'Emprunteur, en accord avec le Fonds;
- e) Le Manuel de procédures du Projet a été finalisé par l'Emprunteur et validé par le Fonds; et
- f) Un logiciel de gestion comptable et de suivi-évaluation a été mis en place au niveau du CRDA, pour l'administration de toutes les opérations financières du Projet.

2. L'assistance technique peut être recrutée par l'Emprunteur dès la signature de l'accord de financement. Les paiements effectués au titre de l'assistance technique n'auront lieu qu'après l'entrée en vigueur de l'accord et sous réserve que les dépenses effectuées remplissent les critères d'admissibilité de la Section 4.08 des Conditions générales.

3. Le présent accord est soumis à la ratification de l'Emprunteur.

4. Toutes les communications ayant trait au présent accord doivent être adressées aux représentants dont le titre et l'adresse figurent ci-dessous:

Pour l'Emprunteur:

Ministère du Développement, de l'Investissement et de la Coopération
Internationale
98, avenue Mohamed V
Belvédère, 1002 Tunis, Tunisie

Pour le Fonds:

Président
Fonds international de développement agricole
Via Paolo di Dono 44
00142 Rome, Italie

Le présent accord, en date du [introduire date], a été établi en langue française en deux(2) exemplaires originaux, un (1) pour le Fonds et un (1) pour l'Emprunteur.

REPUBLIQUE TUNISIENNE

[Introduire le nom du représentant autorisé]
[Introduire son titre]

FONDS INTERNATIONAL DE
DEVELOPPEMENT AGRICOLE

Kanayo F. Nwanze
Président

Annexe 1

Description du Projet et Dispositions relatives à l'exécution

I. Description du Projet

1. *Population cible.* La zone du Projet compte 114 122 habitants et le Projet bénéficiera directement à 14 000 ménages (54 500 habitants, soit la moitié des habitants de la zone), comprenant les ménages les plus défavorisés ayant un savoir-faire et travaillant dans l'économie agricole, les petites exploitations agricoles familiales ne dépassant pas 2 hectares (ha) en irrigué et moins de 20 ha en sec, pratiquant un élevage extensif sédentaire et/ou pastoral (en forêt) avec un troupeau ne dépassant pas 30 têtes ovines et caprines, les ménages impliqués dans la transformation et la valorisation des produits des filières, des jeunes, hommes et femmes, à la recherche d'emploi et d'opportunités économiques. En outre, le Projet ciblera les élèves du niveau primaire en matière d'éducation nutritionnelle.
2. *Zone du Projet.* Le Projet couvrira 35 secteurs sur 5 délégations de la partie sud du Gouvernorat² dont les populations sont parmi les plus pauvres du Gouvernorat. La région d'intervention du Projet est essentiellement constituée du système montagneux correspondant au compartiment géographique de la dorsale tunisienne, zone comprise entre 600 et 1 300 mètres d'altitude, favorable au développement de l'arboriculture fruitière et de l'élevage.
3. *Finalité.* Le Projet a pour finalité d'améliorer les conditions de vie des populations rurales vulnérables dans la zone Sud de Siliana, notamment par de nouvelles opportunités d'emploi durables grâce au développement et valorisation des filières.
4. *Objectif spécifique.* L'objectif spécifique du Projet consiste au développement durable des filières valorisant la diversité des terroirs de la région avec inclusion profitable des petits producteurs, jeunes et femmes organisés et le renforcement des capacités des petits producteurs à exploiter de manière efficace et raisonnée les potentiels socio-économiques des filières.
5. *Résultats attendus.* Les résultats issus des composantes du Projet sont les suivants: i) les acteurs locaux des filières, qui se professionnalisent, deviennent animateurs d'une dynamique de concertation interprofessionnelle assurant la promotion de leur filière et l'accroissement de la part de la valeur ajoutée restant dans le territoire, et se répartissent celle-ci plus équitablement; et ii) un environnement institutionnel et d'infrastructures publiques favorables au développement des filières se met en place et assure sa durabilité.
6. *Composantes.* Le PROFITS s'articule autour de deux composantes complémentaires: i) Promotion et valorisation des filières; ii) Création de conditions favorables pour le développement des filières. Les composantes sont renforcées par un dispositif d'assistance technique et de gestion/coordination.

²Bargou, Makhtar, Kesra, Er-Rouhia et Siliana Sud.

6.1. *Composante 1: Promotion et valorisation des filières.* L'approche filière mise au service du développement territorial dans cette composante vise à encourager l'établissement de partenariats gagnant-gagnant entre acteurs des filières, dans lequel l'État interviendra, directement et indirectement, essentiellement en appui aux petits producteurs organisés afin: i) d'initier une dynamique de gouvernance locale des filières pour favoriser les partenariats public-privé et la circulation d'une information économique de qualité; et d'améliorer ii) l'organisation des acteurs des filières au niveau de pôles de développement; iii) les performances d'ensemble des filières sélectionnées dans ces petites régions, en améliorant le chiffre d'affaires consolidé des acteurs des filières; iv) les revenus des producteurs, en améliorant leur maîtrise technique et économique de leurs activités et leur capacité de prise de décision pour leurs choix d'activités afin d'améliorer leur accès aux marchés rémunérateurs; et v) l'inclusion des familles pauvres dans les filières en valorisant mieux leur activité actuelle (en particulier pour les femmes) ou en développant des activités nouvelles propices à leur autonomisation.

Cette composante se décompose en trois sous-composantes: 1.1: Organisation des acteurs des filières dans les pôles de développement; 1.2: Développement des activités économiques entre les acteurs des filières et des capacités de valorisation des produits des filières; 1.3: Renforcement des capacités professionnelles des acteurs des filières.

6.1.1. *Sous-composante 1.1: Organisation des acteurs des filières dans les zones de production.* Cette sous-composante créera des espaces de concertation et de dialogue entre tous les acteurs/opérateurs des filières (des plateformes de filières) devant aboutir à l'élaboration participative de cadres d'action de filière et à l'établissement de partenariats gagnant-gagnants entre acteurs des filières.

L'organisation des acteurs dans des Plateformes Filières Locales (PFL) a pour but de leur permettre i) d'élaborer une connaissance partagée de cette filière et notamment d'analyser le fonctionnement de la filière et leur place dans celle-ci; ii) d'identifier les actions à soutenir dans la filière et son environnement pour améliorer sa performance globale et celle de chaque acteur de la filière; iii) de formaliser et de prioriser ces interventions de développement local en un Cadre d'Action de Filière (CAF); iv) de définir les critères d'inclusion sociale pour les Plans d'Affaires (PA) soutenus; v) de suivre et évaluer la mise en œuvre du CAF et vi) d'identifier des thématiques concrètes sur lesquelles préparer des plaidoyers destinés aux décideurs politiques (voir composante 2.3). Le résultat attendu de la mise en œuvre de cette sous-composante est que les acteurs des filières sont capables d'identifier les opportunités et de coordonner leurs actions dans le cadre des plateformes filières.

6.1.2. *Sous-composante 1.2. Développement des activités économiques entre les acteurs des filières et des capacités de valorisation des produits des filières.* Cette sous-composante accompagnera les acteurs des filières afin d'élaborer et d'exécuter des plans d'affaires avec d'autres acteurs privés et publics dans le cadre desquels se concrétisera le développement d'ensemble de chaque filière, à travers une meilleure relation entre acteurs ("Business to Business"), pour améliorer la valeur ajoutée d'ensemble et la répartir plus équitablement au profit des petits paysans. Ces plans d'affaires pourront englober toute une gamme d'activités éligibles et bénéficier d'un appui du projet en termes de renforcement et d'appui économique pour leur bonne réalisation. Ces activités porteront plus particulièrement sur un appui à la reconversion arboricole au niveau des exploitations agricoles, un appui au développement des activités liées à l'élevage et sur la création de micro-entreprises de production et de services. Toutes ces activités seront pilotées par les Groupements de développement agricole (GDA).

Cette sous-composante consistera aussi, sur la base des cadres d'action des filières, à mettre à la disposition des Sociétés mutuelles de services agricoles (SMSA) existantes ou à créer dans la zone, des unités de valorisation dont la construction et les équipements seront financés par le Projet. Ces unités de valorisation seront gérées par des SMSA qui bénéficieront d'une assistance technique spécialisée recrutée par le Projet.

Il s'agira dans cette sous-composante de: i) l'identification participative des opportunités d'affaires entre acteurs intéressés; ii) la formulation participative des PA; iii) la validation du PA selon les critères préétablis d'éligibilité des investissements et l'évaluation et l'approbation de l'investissement public; iv) l'appui-accompagnement de la mise en œuvre des PA, avec des modalités spécifiques aux PA incluant des unités de valorisation et à ceux visant la constitution, dans le cadre de l'approche inclusive, de micro-entreprises et de services professionnels (OP) qualifiés, pour le développement des filières.

6.1.3. *Sous-composante 1.3. Renforcement des capacités professionnelles des acteurs des filières.* Cette sous-composante visera: i) le renforcement des capacités des acteurs locaux pour tirer le meilleur parti des filières, dans un cadre d'échanges professionnels, en améliorant la maîtrise technico-économique et la capacité de décisions individuelles, ii) l'accompagnement des groupements d'acteurs existants ou à venir pour se donner un programme d'action pour mieux jouer leur rôle dans les filières, et iii) la promotion de la sécurité nutritionnelle des ménages.

Les activités à mener dans ce cadre consisteront à: i) sensibiliser et informer les acteurs des filières sur la mise en place de conseil technico-économique et de gestion (CTEG) (identifier les groupes volontaires pour tester le service dans le cadre de la formation-action des conseillers puis encourager son inclusion dans les PA; ii) constituer des Groupes Paysans d'Échanges et d'Expérimentation (GPÉE); iii) soutenir le développement et le renforcement des OP via l'élaboration de leur projet professionnel; et enfin iv) engager spécifiquement un programme d'éducation nutritionnelle auprès des familles de la zone.

6.2. *Composante 2: Création de conditions favorables pour le développement des filières.* Il s'agit d'appuyer l'amélioration de l'environnement institutionnel dans lequel les filières peuvent se développer. Il convient donc d'une part, de mettre en place un dispositif d'appui-conseil technique et économique privé au niveau des organisations de producteurs (GDA et SMSA), et d'autre part, de financer dans le cadre du Projet, la réhabilitation ou la mise en place des infrastructures nécessaires au développement des filières (réhabilitation de périmètres irrigués, ouverture de pistes pour l'accès au marché des produits des filières, construction de lacs collinaires, remembrement rural). La composante s'attellera également, à travers un dialogue participatif sur les politiques, à engager entre tous les acteurs des filières dans le cadre des plateformes filières, à appuyer l'identification, par ces derniers, des contraintes au développement des filières et à proposer des améliorations à apporter au cadre juridique et procédural pour lever ces contraintes.

Elle se décompose en trois sous-composantes: 2.1: mise en place d'un dispositif d'appui-conseil technico-économique durable et de prestation de services; 2.2: réalisation d'infrastructures publiques liées aux filières; et 2.3: dialogue sur les politiques et le cadre législatif et réglementaire liés aux filières.

6.2.1. *Sous-composante 2.1: Mise en place d'un cadre de services favorable au développement des filières et à la professionnalisation des acteurs.* Cette sous-composante a pour objectifs l'appui à l'émergence et la mise à disposition des services suivants aux producteurs: i) conseil de gestion associant un conseil

technico-économique centré sur les filières, par groupes d'échanges et d'expérimentation paysans, et ii) conseil socio-organisationnel répondant aux besoins des OP, acteurs des filières partenaires du Projet et la certification de ces services.

La mise en œuvre sera placée sous la responsabilité du CRDA, à travers de sa direction de vulgarisation, avec l'appui de l'assistance technique. Le processus comprendra entre autres: i) l'ajustement de la démarche de CTEG aux besoins du public-cible; ii) la sélection des futurs conseillers; iii) la formation des conseillers technico-économiques et de gestion (formation-action sur 2 ans, certification des capacités, en particulier en termes d'animation et d'organisation, formation continue et mise en réseau); iv) la mise à niveau de prestataires d'appui socio-organisationnel pour l'élaboration des projets professionnels des OP; et v) l'organisation du service à l'échelle de la zone d'intervention du Projet et de ses pôles de développement.

- 6.2.2. *Sous-composante 2.2: Réalisation d'infrastructures publiques liées aux filières.* Les résultats attendus de la mise en œuvre de cette sous-composante sont: i) d'assurer une production agricole croissante en préservant la fonctionnalité des périmètres publics irrigués à travers la réhabilitation/modernisation des infrastructures hydrauliques défaillantes; ii) de garantir l'écoulement des produits agricoles en améliorant les conditions d'accès aux périmètres irrigués; iii) d'assurer la gestion et l'exploitation rationnelle des ressources en eau grâce à l'adoption de bonnes pratiques agricoles et en installant des équipements d'économie d'eau dans les parcelles; et iv) d'améliorer les structures foncières des exploitations.

A titre indicatif, les principales activités et quantités sont: i) la réhabilitation de Périmètres Publics Irrigués (PPI) à travers la réalisation de 4 forages de remplacement d'anciens forages non productifs, la mise en place de 3 piézomètres pour le contrôle de la nappe de Rouhia, la modernisation de 6 stations de pompage sur forages, la réhabilitation de 1130 ha de PPI et l'aménagement par bitumage de 30 km d'accès aux périmètres; ii) la protection des PPI et des infrastructures par des ouvrages de conservation des eaux et du sole (CES) et recharge des nappes, la réalisation de 3 études, dont une étude hydrogéologique de Rouhia visant à décréter le périmètre comme périmètre de sauvegarde de la nappe, l'exécution de 20 ouvrages de recharge des nappes, la réhabilitation de 1200 ha de périmètres d'épandage et la réalisation de 3 lacs collinaires; iii) l'équipement de 600 ha pour l'économie de l'eau à la parcelle; iv) le renforcement des capacités des agriculteurs et des GDA dans les périmètres irrigués en matière de conduite des irrigations, de maintenance des équipements d'irrigation, de mobilisation des fonds nécessaires à cette maintenance et de rationalisation de l'utilisation de fertilisants et de pesticides dans un souci de préservation de la qualité de l'eau d'irrigation; et v) le remembrement de 5000 ha de terres.

- 6.2.3. *Sous-composante 2.3: Dialogue sur les politiques et le cadre législatif et réglementaire liés aux filières.* Cette sous-composante visera à contribuer à l'élaboration de politiques nationales en matière de développement agricole, et plus particulièrement de développement des filières sélectionnées, en levant les contraintes précitées. Les plateformes filières organisées par le projet auront un rôle important à jouer dans ce sens en proposant aux décideurs des réformes visant à lever les blocages limitant les opportunités économiques pour les populations rurales et d'introduire des changements permettant d'améliorer les conditions auxquelles font face les opérateurs à chaque maillon des filières et nécessitant des interventions du secteur public. Pour cela les acteurs des plateformes filières joindront leurs efforts pour développer des argumentaires

permettant d'alimenter le dialogue sur les politiques agricoles et éventuellement négocier des options politiques.

Il est prévu dans le cadre de cette sous-composante de mener les principales activités suivantes: i) constitution de groupes de travail issus des plateformes filières, pour chacune des thématiques précitées; ii) engagement d'études spécifiques sur ces thématiques; iii) organisation d'ateliers de concertation élargis; et iv) engagement d'un consultant spécialisé pour la rédaction des textes nécessaires et la préparation de propositions à soumettre aux pouvoirs publics. A l'issue de ces activités, de nouvelles propositions de textes juridiques des organisations paysannes (GDA et SMSA) renforçant les activités économiques, l'allègement du pouvoir de l'administration, favorisant la fédération de ces structures et, autorisant la contractualisation de partenaires nationaux et internationaux avec plus de souplesse seront disponibles. Pour l'aspect foncier, une étude sur l'impact des activités de remembrement en sec menées par l'Agence foncière agricole (AFA) depuis plus de vingt ans pourrait déboucher sur des orientations stratégiques dans le domaine du remembrement foncier tandis que les enseignements sur réussites/limites des plateformes et de la mise en œuvre du dispositif d'appui conseil devront alimenter les réflexions 'politiques' sur les approches de développement filière les plus performantes et appropriées.

Le lancement des études nécessaires sera effectué par le CRDA. La constitution et l'animation des groupes de travail et des ateliers de concertation et de restitution seront effectuées par l'assistant technique responsable de l'animation des plateformes filières, sous la supervision du CRDA. L'engagement du consultant pour l'élaboration des propositions, concrétisées par des textes juridiques et des documents de politiques thématiques, sera effectué par le CRDA. Le CNP validera ces propositions et les soumettra aux instances gouvernementales concernées. Pour ce qui est du partage des expériences et des enseignements (des plateformes et du dispositif d'appui conseil) le Projet renforcera les capacités des acteurs locaux à examiner de façon critique la mise en œuvre tout en développant des outils de communication (brochures, dépliants) pour une diffusion plus large.

II. Dispositions relatives à l'exécution

A. ORGANISATION ET GESTION DU PROJET

7. L'Agent principal du Projet

7.1 *Désignation.* Le Ministère de l'Agriculture, des Ressources hydrauliques et de la Pêche, en sa qualité d'Agent principal du Projet, assume l'entière responsabilité de l'exécution du Projet à travers le CRDA de Siliana.

7.2 *Responsabilités* Le CRDA de Siliana aura la responsabilité de la gestion technique et financière du Projet. Il assurera la coordination au niveau régional et local du Projet et sera responsable de la consolidation de toute information concernant le Projet.

B. COORDINATION DU PROJET

Pour assurer une bonne coordination et pilotage du Projet aux différents niveaux, national, régional et local, il est prévu la constitution de trois structures de pilotage et de coordination et d'un comité technique régional qui sera institué pour coordonner le pilotage du dispositif d'appui-conseil.

8. *Comité National de Pilotage (CNP)*

8.1 *Désignation et composition.* Le CNP sera créé au niveau central par décision ministérielle et sera chargé de la supervision et du pilotage général du Projet. Il sera présidé par le Ministre de l'Agriculture ou son représentant et le secrétariat sera assuré par la Direction Générale du Financement et de l'Investissement des Organismes Professionnelles (DGFIOP) à travers l'Unité Centrale de Coordination (UCC).

Le CNP sera composé des représentants des directions centrales du Ministère de l'Agriculture, des Ressources hydrauliques et de la Pêche concernées par le Projet, du CRDA de Siliana, en particulier le Directeur de la Division de Développement Rural (Coordinateur du Projet) ou de toute autre structure responsable de l'exécution du Projet, du Ministère des Finances, du Ministère de Développement de l'Investissement et de la Coopération Internationale, de la Direction générale de l'agro-industrie relevant du Ministère de l'Industrie, de l'Agence Nationale de la Protection de l'Environnement qui relève du Ministère de l'Environnement et, de représentants des différents partenaires du secteur public, privé, et de la société civile. Le FIDA y sera représenté comme observateur.

8.2 *Responsabilités.* Le CNP aura pour mission de veiller au suivi des objectifs du Projet et à la qualité de l'application de son approche d'intervention, à l'intégration des programmes et stratégies des divers secteurs dans la région, au suivi des mesures institutionnelles et à la maîtrise des échéances de réalisation, ainsi qu'à l'adéquation des moyens du CRDA avec les tâches planifiées. Le CNP se réunira au moins deux fois par an pour l'analyse, l'approbation du bilan d'activité annuel du Projet et l'examen du Programme de Travail et Budget Annuels (PTBA).

9. *Comité Régional de Coordination et de Pilotage (CRCP)*

9.1 *Composition.* Le CRCP assurera la coordination entre les différentes structures régionales de planification et de mise en œuvre dans le Gouvernorat de Siliana. Le CRCP sera présidé par le Gouverneur de Siliana ou son représentant et le secrétariat sera assuré par la Division de Développement Rural du CRDA ou toute autre structure responsable de l'exécution du Projet. Le CRCP se réunira semestriellement et chaque fois que son Président le juge nécessaire.

Il sera composé par les cadres du Projet et des divisions et arrondissements techniques du CRDA, les représentants des structures régionales de développement, des différents partenaires au niveau régional et local, le représentant régional de l'Union tunisienne de l'agriculture et de la pêche (UTAP), un représentant des GDA, un représentant des SMSA et des acteurs des filières.

9.2 *Responsabilités.* Le CRCP aura pour tâches essentielles d'assurer: i) la coordination de la planification et de l'approche d'intervention du Projet; ii) la synergie avec d'autres projets et programmes similaires au niveau de la région, iii) l'identification et la mise en œuvre des stratégies de communication, iv) la validation du programme de formation, v) l'échange et le partage des expériences et la dissémination des bonnes pratiques; vi) l'identification des opportunités de partenariat entre les organisations socioprofessionnelles et les organisations féminines dans la région et avec d'autres régions; vii) la négociation/validation des propositions techniques; viii) l'examen et l'adoption du PTBA; ix) le suivi périodique des réalisations des activités du Projet et de la mise en œuvre des conventions de partenariat avec les autres services régionaux; x) le suivi financier et la préparation des rapports internes d'audit; xi) l'examen et la résolution des problèmes techniques rencontrés lors de la mise en œuvre; et xii) l'intégration des diverses interventions et la complémentarité des investissements et programmes ordinaires des arrondissements en vue d'une meilleure rationalisation et d'une minimisation des coûts d'intervention et d'encadrement.

10. *Comité Technique Régional (CTR)*

10.1 *Composition.* Le CTR sera institué au niveau régional pour coordonner plus spécialement le pilotage du dispositif d'appui-conseil. Il sera composé des différentes institutions concernées par ce dispositif, en particulier, le CRDA, l'Office de développement du Nord-Ouest en Tunisie, l'Office de l'Élevage et des Pâturages en Tunisie, l'Agence de la Vulgarisation et de la Formation Agricole en Tunisie, l'Agence de Promotion des Investissements Agricoles en Tunisie, l'Institution de la Recherche et de l'Enseignement Supérieur Agricoles, l'Office Nationale de l'Huile (ONH), le Groupement des fruits et légumes (GIF), le Groupement interprofessionnel de la viande et du lait (GIVLait) et les structures de la société civile impliquées dans/concernées par le dispositif.

10.2 *Responsabilités.* Il se réunira une fois par trimestre et donnera un avis technique sur les résultats des plateformes filières (cadres filières et business plan filières en particulier) et le Secrétariat sera assuré par le service filière de la DDR ou toute autre structure responsable de l'exécution du Projet.

11. *Comité Local de Coordination (CLC)*

11.1 *Composition.* Le CLC sera constitué au niveau de chacune des cinq Délégations dans la zone du Projet. Chaque CLC sera présidé par le Délégué et composé du personnel technique des Cellules Territoriales de Vulgarisation, des présidents des conseils d'administration des GDA et des SMSA, des représentants de la société civile et d'un représentant de la Division de Développement Rural à créer ou toute autre structure responsable de l'exécution du Projet.

11.2 *Responsabilités.* Les CLC se réuniront au moins une fois par trimestre et auront pour tâches essentielles d'assurer: i) la sensibilisation des acteurs locaux de l'approche filière et leur organisation en groupement socioprofessionnel; ii) l'adhésion à l'approche d'appui-conseil des exploitations; iii) l'appui des organisations socioprofessionnelles sur le terrain; iv) l'examen et la résolution des problèmes techniques et socio-économiques rencontrés lors de la mise en œuvre du Projet au niveau local; et v) l'accompagnement de l'installation des activités économiques ainsi que leur encadrement le long du processus de production, transformation et commercialisation.

C. STRUCTURES DE GESTION DU PROJET

12. *Au niveau central.* L'UCC, qui existe déjà au niveau de la DGFIOP du Ministère de l'Agriculture assurera la coordination globale du Projet. Elle sera responsable: i) de jouer le rôle d'interface technique du Ministère de l'Agriculture, des Ressources hydrauliques et de la Pêche avec le Fonds, ii) de coordonner les missions de suivi et de supervision engagées par le Fonds; iii) d'assurer la fonction de secrétariat du CNP qui sera créé dès la signature du présent Accord; et iv) de suivre les demandes d'ouvertures des crédits nécessaires sur les ressources du budget de l'État et sur les ressources extérieures.

13. *Au niveau régional*

13.1 Le Commissariat régional de développement agricole de Siliana (CRDA). Le CRDA assurera la gestion globale du Projet et la complémentarité avec tous les projets cofinancés aux niveaux régional et local par différents bailleurs de fonds au niveau régional. La DDR ou toute autre structure responsable de l'exécution du Projet, à créer au sein du CRDA, assurera la gestion administrative et financière du Projet et aura comme principale mission la planification régionale et la coordination du développement agricole et rural. Dans ce rôle régional, la DDR garantira aussi la synergie entre les différentes approches d'intervention, en particulier pour ce qui concerne la promotion des filières dans la région.

13.2 La DDR ou toute autre structure responsable de l'exécution du Projet. La DDR aura le rang de direction d'administration centrale. Sous l'autorité du Directeur général du CRDA, le Directeur de la DDR (Coordinateur du Projet) aura pour mission: i) la définition et la mise en œuvre des modalités concrètes de réalisation du Projet, en particulier, la conduite et la supervision de toutes les démarches de planification; ii) la gestion du prêt et du don et des fonds de contrepartie affectés au Projet dans le Gouvernorat; iii) la mobilisation des moyens financiers, humains, matériels et institutionnels du Projet en assurant leur pleine utilisation pour les objectifs poursuivis et en veillant à la formation des personnels et partenaires; iv) la coordination de la mise en œuvre des composantes et l'assurance de la contribution des arrondissements techniques du CRDA à la mise en œuvre du Projet; v) le pilotage et l'appui à la mise en œuvre des actions de développement des filières; et vi) la gestion et le suivi de l'assistance technique à recruter dans le cadre du Projet.

La DDR ou toute autre structure responsable de l'exécution du Projet sera composée d'une sous-direction de planification et de suivi-évaluation (SD/PSE) avec un service de planification, un service de suivi-évaluation et un service financier du Projet et d'une sous-direction de promotion de filières et de développement local avec un service filières, un service de développement local qui travaillera en étroite collaboration avec la division de la production végétale et de la vulgarisation au sein du CRDA et sera représenté par des coordinateurs locaux. Les tâches techniques seront exécutées sous la responsabilité des divisions et arrondissements techniques du CRDA et des partenaires techniques identifiés et liés par des conventions de partenariat.

13.3 La Sous-Direction de Programmation et de Suivi Évaluation (SDPSE). Une SDPSE sera établie au sein de la DDR et sera dirigée par un sous-directeur. Elle comprendra un service de programmation, un service de suivi-évaluation et un service financier et aura pour mission la coordination et la mise en œuvre de toutes les activités liées à la programmation, au suivi-évaluation et à la gestion financière.

13.3.1 *Le service de programmation (SP).* Un SP sera établi au sein de la SDPSE et sera dirigé par un chef de service. Il sera composé d'un cadre chargé de conduire la démarche participative et locale et d'un cadre responsable de l'organisation et du pilotage des activités de formation. Le SP assurera, en concertation avec le personnel de la DDR ou toute autre structure responsable de l'exécution du Projet, et en collaboration avec les arrondissements concernés: i) la coordination d'ensemble des composantes du Projet; ii) la préparation et la conduite de la démarche de planification participative au niveau régional et local; iii) la consolidation des contrats-programmes annuels dans un PTBA; et iv) le pilotage des activités de formation du personnel et des membres des GDA ainsi que la formation des bénéficiaires des activités génératrices de revenus (AGR) et des jeunes promoteurs de petites moyennes entreprises.

13.3.2 *Le service de suivi-évaluation (SSE).* Un SSE sera établi au sein de SDPSE et sera dirigé par un chef de service. Le SSE sera composé d'un responsable de suivi-évaluation, d'un cadre spécialisé en techniques de communication et d'un comptable pour la gestion financière. Le SSE assurera: i) le suivi des réalisations physiques et financière et des indicateurs du cadre logique; ii) la gestion du processus de suivi participatif avec la population; iii) la gestion des banques de données cartographiques et numériques du projet; iv) la production des rapports contractuels d'activité et des rapports de restitution aux différentes structures locales, régionales et nationales; v) la préparation des rapports financiers et le suivi des rapports d'audit; et vi) la communication et la vulgarisation de l'approche et des différents aspects du Projet.

13.3.3 *Le service financier (SF).* Le SF sera établi au sein de la SDPSE et assurera la tenue de la comptabilité générale, la comptabilité analytique et la comptabilité budgétaire du projet, le respect des procédures administratives, comptables et financières et la

régularité des opérations de gestion et préparera tous les éléments nécessaires à la préparation des rapports d'audit. Il assurera aussi la passation des marchés, le contrôle et le suivi des demandes de remboursement, ainsi que le contrôle et le suivi administratif des conventions passées avec les organisations de base et avec les partenaires. Ce service travaillera en étroite collaboration avec le Service financier du CRDA.

13.4 *La sous-direction de développement local et de promotion des filières (SDDLPF).* Une SDDLPF sera établie au sein de la DDR et sera dirigée par un sous-directeur. Elle comprendra un service de promotion des filières et un service de développement local et aura pour mission la coordination et l'appui à la mise en œuvre de toutes les activités liées à la promotion des filières et au développement local.

13.4.1 *Le service de promotion des filières (SPF).* Un SPF sera établi au sein de la SDDLPF et sera dirigé par un chef de service. Il sera aussi composé des cadres suivants: un cadre spécialisé en approche filières et un cadre féminin pour l'animation des femmes et des jeunes et du ciblage. Avec l'appui de l'assistance technique, le SPF aura pour missions: i) de participer à la mise en œuvre des actions des composantes du Projet; ii) de sensibiliser les différents partenaires administratifs et civils sur l'intérêt de l'approche filières dans le développement économique local et régional, iii) d'informer la population cible sur le fonctionnement des filières et les opportunités d'activités économiques et d'accompagner l'organisation de celle-ci en groupes d'intérêt économique; iv) d'appuyer l'émergence de micro et petites entreprises; v) d'agir à titre d'interface et de liaison entre les promoteurs appuyés par le Projet et les institutions publiques existantes (ODNOU, GIF, ONH, OEP, etc.) et de faciliter l'accès des promoteurs à la formation, aux services et structures de financement; vi) de fournir des appuis et conseils aux petits entrepreneurs au-delà de la phase d'investissement dans le but de pérenniser et de développer leurs activités; vii) de diffuser et de communiquer sur l'approche filière, auprès des groupes-cibles au sein de la population, les informations concernant les activités de formation professionnelle; et viii) de veiller au respect de la stratégie de ciblage et genre.

13.4.2 *Le service de développement local (SDL).* Un SDL sera établi au sein de la SDDLPF et sera dirigé par un chef de service. Il sera composé aussi d'un coordinateur local au niveau de chaque délégation et aura pour mission, la coordination et l'appui à la mise en œuvre de toutes les activités du Projet au niveau local, et ce, en concertation avec les partenaires régionaux et locaux.

14. *Au niveau local.* Au niveau local, les cinq coordinateurs locaux (un coordinateur par Délégation) relevant du SDL seront placés au niveau des cellules territoriales de vulgarisation (CTV) correspondants. Chaque coordinateur local constituera, avec l'équipe du CTV, la Cellule Locale d'Exécution du Projet (CLE).

Sous la responsabilité du SDL et en concertation avec les partenaires locaux, les CLE, avec l'appui de l'assistance technique, auront à animer et à mettre en œuvre toutes les activités du Projet qui seront identifiées au niveau des plateformes et cadres d'action des filières dans chaque Délégation. Les CLE auront les principales tâches suivantes: i) initier et accompagner le processus de planification en étroite collaboration avec le SPL et en assurer un suivi très rapproché; ii) capitaliser l'information et l'expérience acquises par les équipes de planification afin de créer une mémoire institutionnelle au sein du CTV et du CRDA; iii) contribuer à l'identification des besoins en formation et à l'organisation de formations délocalisées; iv) couvrir les aspects ciblage et genre; v) préparer et proposer le programme des travaux annuels de la délégation y compris les activités de formation en planification locale; et vi) suivre et organiser, selon une approche horizontale et partenariale, la mise en œuvre de toutes les activités du Projet.

15. *Assistance technique.* Une assistance technique transversale sera mise en place au niveau du Projet appuyer les acteurs du Projet et transférer les savoir-faire nécessaires

notamment dans les domaines des approches nouvelles (méthodes participatives, filières, développement local, appui-conseil aux exploitations) et de l'animation des plateformes au niveau local et régional. Elle sera composée d'une expertise nationale et internationale qui travaillera à plein temps et des expertises conjoncturelles selon les besoins. Un assistant technique sénior pour le pilotage des plateformes filières sera recruté durant deux ans à partir de la deuxième année et un autre expert sénior qui pilotera le dispositif d'appui-conseil sera recruté pour une durée de trois ans à partir de la deuxième année. Tous les deux travailleront sous la responsabilité du coordinateur du Projet et auront en charge, surtout, l'appui des équipes du Projet et de ses partenaires dans les domaines de l'approche filière, du conseil de gestion des exploitations et de l'animation des plateformes.

L'assistance technique junior sera constituée: i) d'un expert en industries agro-alimentaires pour une durée de vingt-quatre mois répartie sur trois ans, qui aura à appuyer et encadrer les unités de transformation à mettre à la disposition des SMSA; ii) un technicien pour l'appui du fonctionnement des unités agro-alimentaires pour un forfait de 20 hommes mois à partir de la troisième année; iii) quatre conseillers pour l'encadrement des vulgarisateurs dans le domaine de l'appui-conseil pour une durée de quatre ans chacun à partir de la deuxième année; et iv) un spécialiste en gestion de projet pour l'appui à la structure de gestion dans le domaine de la préparation des dossiers d'appels d'offres, de la supervision des travaux et du suivi-évaluation du Projet sur une durée de dix-huit mois à partir de la deuxième année.

16. *Plateforme des Filières Locales (PFL)*. Les plateformes filières à mettre en place dans le cadre du Projet sont des structures informelles qui regroupent tous les acteurs publics, coopératifs et privés et joueront un rôle crucial dans: i) la sensibilisation des acteurs pour le développement d'une vision organisationnelle partagée; ii) le diagnostic participatif des filières et l'identification des interventions prioritaires le long des chaînes de valeur; iii) l'identification des opportunités d'affaires entre partenaires intéressés; et iv) la formulation participative des plans d'affaires (formation, plans d'investissements, plans de financement y compris investissements publics dans le cadre du Projet, suivi de la performance). L'Office de Développement du Nord-Ouest (ODNOU), structure transversale de planification régionale et de promotion des initiatives locales, peut être associé pour jouer un rôle fondamental dans le pilotage et l'animation de ces plateformes.

D. EXÉCUTION DU PROJET

17. *Mise en œuvre*. Le Projet, à travers le Directeur général du CRDA de Siliana, soustraitera l'exécution des activités du Projet à des prestataires de services relevant du secteur associatif, public et privé. Le CRDA de Siliana établira les cahiers de charges et le Directeur Général signera les contrats de performance avec les prestataires de services en précisant les activités à mener, les résultats attendus, les obligations et les droits de chaque partie, les délais d'exécution, les échéances pour soumettre les rapports et les indicateurs de suivi évaluation. Les prestataires principaux seront des opérateurs privés (entreprises de travaux, bureaux d'études, consultants indépendants), des prestataires publics et des prestataires issus du mouvement associatif, soit des organisations non gouvernementales, des associations locales et des organisations socio-professionnelles.

Une assistance technique sera mobilisée afin d'accompagner les organisations professionnelles et les entreprises dans une démarche de développement des filières sélectionnées, et également pour fournir une assistance aux structures de gestion et d'exécution du Projet.

18. *Manuel de procédures*. Les modalités de mise en œuvre du Projet sont détaillées dans le Manuel de procédures établi à cet effet.

Annexe 2

Tableau d'affectation des fonds

1. *Affectation du produit du prêt et du don.* Le tableau ci-dessous indique les catégories de dépenses admissibles à un financement sur le produit du prêt et du don ainsi que le montant du prêt et du don affecté à chaque catégorie et la répartition en pourcentage des dépenses à financer pour chacun des postes des différentes catégories:

Catégorie	Montant alloué au titre du prêt (exprimé en Euros)	Montant alloué au titre du don (exprimé en Euros)	Pourcentage
I. Services de consultants	3 290 000	460 000	100% HT et hors contribution des bénéficiaires
II. Formation	850 000		100% HT et hors contribution des bénéficiaires
III. Equipement et Matériel	5 560 000		100% HT et hors contribution des bénéficiaires
IV. Véhicules	400 000		100% HT
V. Travaux de génie civil	9 350 000		100% HT et hors contribution des bénéficiaires
VI. Non alloué	2 150 000		
TOTAL	21 600 000	460 000	

Annexe 3

Clauses particulières

Conformément aux dispositions de la section 12.01 a) xxiii) des Conditions générales, le Fonds peut suspendre, en totalité ou en partie, le droit de l'Emprunteur de solliciter des retraits du compte du prêt du Fonds et du compte du don du Fonds si l'Emprunteur n'a pas respecté l'une quelconque des clauses énoncées ci-dessous, et si le FIDA a établi que ladite défaillance a eu, ou risque d'avoir, un effet préjudiciable important sur le Projet:

1. *Suivi-évaluation.* Le Projet établira, dans un délai raisonnable ne dépassant pas une année à compter de l'entrée en vigueur de l'Accord, un système de suivi et évaluation (S&E) performant, conforme aux exigences de S&E du Ministère de l'Agriculture, des Ressources hydrauliques et de la Pêche et aux systèmes de gestion des résultats fondés sur l'impact du FIDA. Le système sera établi en s'appuyant du système mis en œuvre par la DGFIOP pour le Projet de Gestion des Ressources Naturelles (PGRN-II) financé par la Banque Mondiale et qui a déjà été installée pour le Programme de Développement Agropastoral et de Promotion des Initiative Locales du Sud-Est, Phase II (PRODESUD-II) et le Projet de Développement Agropastoral et Développement des Filières Associées dans le Gouvernorat de Médenine (PRODEFIL) financés par le FIDA. Les outils, les méthodes, les moyens et le fonctionnement du système de S&E seront expressément décrits dans le Manuel de procédures du Projet. Le système sera fondé sur: a) un suivi interne permanent; b) des évaluations internes périodiques; c) des missions de supervision et de suivi; et d) des évaluations externes périodiques ainsi que des enquêtes de référence menées au début du Projet.

2. *Recrutement et affectation du personnel.* La sélection du personnel du Projet se fera par recrutement selon les procédures actuelles de l'Emprunteur, soit par affectation de cadres du Ministère de l'Agriculture. Le recrutement/affectation des cadres principaux du Projet et, le cas échéant, leur mutation, seront décidés en accord avec le Fonds. Le recrutement, l'évaluation annuelle des performances et la gestion du personnel du Projet seront soumis aux procédures en vigueur sur le territoire de l'Emprunteur.

3. *Égalité.* Toute discrimination fondée sur le sexe, l'âge, l'appartenance ethnique ou religieuse ne sera pas admissible lors du recrutement du personnel du Projet, conformément aux lois en vigueur sur le territoire de l'Emprunteur. Cependant, l'Emprunteur s'engage, à compétence égale, à privilégier les candidatures de femmes à pourvoir dans le cadre du Projet

Cadre logique

Chaîne de résultats	Indicateurs clé de performance	Source de vérification						
	Nom	BL	MTR	Nom	BL	Frequency	Nom	BL
Objectif global: Les conditions de vie des populations rurales pauvres dans la zone Sud de Siliana sont améliorées	▪ 1. Augmentation de l'Indice moyen d'accumulation des biens des 13 900 ménages ciblés ³ (SYGRI)		NA	+25%	Enquête SYGRI	Étude de référence et finale	CRDA (DPCDR) avec appui du FIDA	L'environnement économique du pays est amélioré
	▪ 2. Réduction de la prévalence de la malnutrition infantile chronique (- de 5 ans)	16%		10%	Enquête SYGRI	Étude de référence et finale	CRDA (DPCDR) avec appui du FIDA	Les orientations en matière de développement agricole, de lutte contre la pauvreté et d'équilibre interrégional continuent d'évoluer favorablement
Objectifs de développement: Développement durable et inclusif des filières et des terroirs correspondants permettant l'amélioration du revenu des bénéficiaires	▪ 3. Augmentation du revenu des bénéficiaires directs	0	15% en irrigué 5% en pluvial	50% en irrigué 20% en pluvial	Enquêtes spécifiques	Mi-parcours et achèvement du projet	CRDA (DPCDR)	Les agriculteurs et éleveurs adhèrent à l'approche du projet
	▪ 4. Nombre de nouveaux emplois créés par le projet (désagrégé par genre/âge)	0	250	1 000	Enquêtes spécifiques Rapports annuels	Annuel	CRDA (DPCDR)	Le cadre incitatif dans le domaine agricole est suffisamment attractif pour les jeunes
Composante 1: Promotion et valorisation des filières								
Effet 1: Les acteurs locaux des filières assurent la promotion de leurs filières tout en accroissant leur part de la valeur ajoutée	▪ 5. Augmentation du chiffre d'affaires des bénéficiaires du projet		10%	35%	Enquêtes spécifiques Rapports annuels	Mi-parcours et achèvement du projet	CRDA (DPCDR)	Appropriation de la démarche du projet par les différents acteurs des filières
Produit 1. Acteurs des filières capables d'identifier les opportunités et de coordonner leurs actions dans le cadre des plateformes filières	▪ 6. Plateformes pour le développement des filières installées et opérationnelles pour chacune des filières	0	2	5	Rapport des plateformes	Semestriel	Facilitateurs plateformes	Acteurs des filières choisis et mobilisés avec une méthodologie participative et un accompagnement rapproché
Produit 2. Producteurs-cibles organisés et capables d'élaborer et d'exécuter des plans d'affaires avec d'autres acteurs privés et publics	▪ 7. Nombre de plans d'affaires de petits producteurs organisés en GDA/SMSA, établis, financés et mis en œuvre	0	40	120	Rapport des plateformes	Semestriel	Facilitateur plateformes	La révision des textes régissant les organisations paysannes et socioprofessionnelles est adoptée
	▪ 8. Contrats de commercialisation établis entre groupements de producteurs et opérateur commerciaux	0	10	40	Rapport facilitateur de plateformes	Semestriel	Facilitateur de plateformes	Adhésion des opérateurs commerciaux à l'approche du projet et au fonctionnement des plateformes filières

³ Les 13 900 ménages, dont environ 5 500 exploitants agricoles, seront les bénéficiaires du projet. L'amélioration de l'indice d'accumulation des biens proviendra de l'ensemble des actions qui seront entreprises par le projet.

	<ul style="list-style-type: none"> 9. Nombre d'unités de valorisation additionnelles opérationnelles 			8	Rapport d'activité	Semestriel	CRDA (DPCDR)	Les capacités de gestion des SMSA sont renforcées
Produit 3. Organisations paysannes (OP) et microentreprises de services économiques liés aux filières fournissant des services adaptés aux besoins de leurs clients	<ul style="list-style-type: none"> 10. Pourcentage d'OP rurales fournissant des services améliorés à leurs membres 	20%	30%	75%	Rapport d'activité	Mi-parcours	CRDA (DPCDR) avec appui de l'assistance technique (AT)	Le système bancaire répond favorablement aux besoins financiers des microentreprises.
	<ul style="list-style-type: none"> 11. Nombre de microentreprises appuyées et fonctionnelles dans les filières sélectionnées 		120	540	Rapport d'activités	Semestriel	CRDA (DPCDR) avec appui de l'AT	Attractivité du service conseil par les exploitants
Produit 4: Producteurs et autres groupes-cibles capables de gérer leurs activités de façon durable et en conformité avec la demande du marché	<ul style="list-style-type: none"> 12. Nombre de petits exploitants, jeunes et femmes formés à des pratiques améliorées de production, gestion et commercialisation 		2 500	5 000	Rapport d'activités	Semestriel	CRDA (DPCDR) avec appui de l'AT	Modules de formation et profils des formateurs adaptés aux exigences des bénéficiaires
	<ul style="list-style-type: none"> 13. Nombre de producteurs rapportant une augmentation de la productivité de leurs spéculations végétales ou animales 		1 250 (25%)	2 500 (50%)				

Composante 2: Création de conditions favorables pour le développement des filières

Effet 2. L'amélioration de l'environnement institutionnel et logistique des filières permet le développement durable du territoire	<ul style="list-style-type: none"> 14. Augmentation du volume de l'investissement privé dans la zone du projet 		+10%	+40%	Statistiques nationales	Mi-parcours et achèvement du projet	CRDA	Environnement économique et sociopolitique favorable
Produit 5. Dispositif d'appui-conseil technico-économique et de gestion opérationnelle	<ul style="list-style-type: none"> 15. Nombre de conseillers formés* 		30	90	Enquête auprès des exploitants	Tous les 2 ans	CRDA	Les agriculteurs et leurs organisations adhèrent au dispositif mis en place
Produit 6. Mise à niveau des infrastructures nécessaires au développement des filières réhabilitées/mises en place	<ul style="list-style-type: none"> 16. Superficie (hectares) des périmètres irrigués réhabilités 		300	1 200	Rapport d'activité	Semestriel	CRDA (DPCDR)	
	<ul style="list-style-type: none"> 17. Km de pistes aménagées 	0	10	30				
Produit 7. Les acteurs publics et privés engagent un dialogue politique sur le développement des filières	<ul style="list-style-type: none"> 18. Nombre de propositions formulées par les plateformes filières aux décideurs 		1	3	Rapport d'activité	Tous les 2 ans	CRDA avec l'appui de l'AT	Dialogue politique ouvert, plateformes filières capables de faire des propositions réalistes